[72] الاولى على حذف الزوائد كما توهم، وستري معناه عن قريب. قوله: كقولك هو مئنة الكرم الخ. يعني: ان مولاكم اسم مكان لا كغيره من أسماء الامكنة فانها مكان للحدث بقطع النظر عمن صدر عنه، وهذا محل للمفضل على غيره الذي هو صفته فهو ملاحظ فيه معنى أولى لا أنه مشتق منه كما أن المئنة مأخوذة من أن التحقيقية وليست مشتقة منه، إذ لم يذهب أحد من النحاة الى الاشتقاق من اسم التفضيل، كما لم يقل أحد بالاشتقاق من الحرف، ومئنة الكرم وصف له على طريق الكناية الرمزية في قولهم الكرم بين برديه كما في شروح الكشاف. الخ)

(1). ترجمة الخفاجى وشهاب الدين الخفاجي من شيوخ مشايخ شاه ولى ا الدهلوي والد عبد العزيز (الدهلوي) كما لا يخفى على من راجع رسالته في أسانيده المسماة ب (الارشاد). وقد ترجم للخفاجي محمد أمين المحبي ترجمة حافلة نختصر منها ما يلي: (الشيخ أحمد بن محمد بن عمر قاضي القضاة الملقب بشهاب الدين الخفاجي المصري الحنفي، صاحب التصانيف السائرة، وأحد أفراد الدنيا المجمع على تفوقه وبراعته، وكان في عصره بدر سماء العلم ونير أفق النثر والنظم، رأس المؤلفين ورئيس المصنفين، سار ذكره سير المثل، وطلعت أخباره طلوع الشهب في الفلك، وكل من رأيناه أو سمعنا به ممن أدرك وقته معترفون له بالتفرد في التقرير والتحرير وحسن الانشاء وليس فيهم من يلحق

_____ 1) عناية القاضى - حاشيه تفسير البيضاوى.

_____